

تاج العروس من جواهر القاموس

وعن أبي عبيدة : فرسٌ مُذَانِبٌ وَقَدْ ذَانَبَتْ قال شيخنا : ضَبَطَهُ
الصاغانيّ بخطّه بالهمزة وغيرهٌ بغيرها وهو الظاهرُ : إِذَا وَقَعَ وَلَدُهُمَا فِي
الْقُحُوجِ بِضَمِّ تَيْنٍ هُوَ مُلْتَقَى الْوَرَكَيْنِ مِنْ بَاطِنٍ وَدَنَا خُرُوجُ
السَّقِيّ وَارْتَفَعَ عَجَبُ الذَّنْبِ وَعِكُوتُهُ وَالسَّقِيّ بِكَسْرِ السَّيْنِ
المُهْمَلَةِ هَكَذَا فِي النسخ التي بأيدينا ومثله في لسان العرب وضبطه شيخنا بكسر
العين المهملة قال : وهو جِلْدَةٌ فِيهَا مَاءٌ أَصْفَرٌ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ "
ضَرَبَ يَعْشُوبُ الدِّينَ بِذَنْبِهِ " أَي سَارَ فِي الْأَرْضِ ذَاهِبًا بِأَتْبَاعِهِ وَيُقَالُ
أَيْضًا : ضَرَبَ فُلَانٌ بِذَنْبِهِ : أَقَامَ وَثَبَّتَ وَمِنَ الْمَجَازِ : أَقَامَ بِأَرْضَيْنَا
وَعَرَزَ ذَنْبَهُ أَي لَا يَبْرَحَ وَأَصْلُهُ فِي الْجَرَادِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ : رَكِبَ فُلَانٌ
ذَنْبَ الرِّيحِ إِذَا سَبَقَ فَلَانٌ يُدْرِكُ مَبْنِيَّاتًا لِلْمَجْهُولِ وَهُوَ مَجَازٌ وَمِنَ
الْمَجَازِ أَيْضًا : يَقُولُونَ رَكِبَ ذَنْبَ الْبَعِيرِ إِذَا رَضِيَ بِحِطِّ نَاقِصٍ
مَبْخُوسٍ وَمِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : وَلَّى الْخَمْسِينَ ذَنْبًا : جَاوَزَهَا وَأَرْبَى عَلَى
الْخَمْسِينَ وَلَوْلَا تَهْ ذَنْبَهَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قُلْتُ لِلْكَلاَبِيِّ : كَمْ أَتَى
عَلَيْكَ : فَقَالَ : قَدْ وَلَّيْتُ لِي الْخَمْسُونَ ذَنْبَهَا هَذِهِ حِكَايَةُ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَالْأَوَّلُ حِكَايَةُ يَعْقُوبَ وَبَيَّنِّي وَبَيَّنَّنِي ذَنْبُ الصَّبِّ إِذَا تَعَارَضَا
وَأَسْتَرْخَى ذَنْبُ الشَّيْخِ : فَتَرَّ شَيْبُهُ وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ .
وَأَسْتَذَنْبَ الْأَمْرِ : تَمَّ وَأَسْتَذَنْبَ .
وَالذَّنْبِيَّةُ مُحَرَّرٌ كَةً : مَاءٌ بَيْنَ إِمْرَةٍ بِكسرِ الهمزة وتشديد الميمِ
وَأُضَاحَ كَانَ لِعَنِيٍّ ثُمَّ صَارَ لَتَمِيمٍ .
وَذَنْبُ الْحُلَيْفِ : مَاءٌ لِيَبْنِي عُقَيْلَ ابْنِ كَعْبٍ .
وَذَنْبُ التَّمْسَاحِ مِنْ قُرَى الْبَهَنَسَا .
وَمِنَ الْمَجَازِ تَذَنْبُ الطَّرِيقِ : أَخَذَهُ كَأَنَّهُ أَخَذَ ذُنَابَتَهُ أَوْ جَاءَهُ مِنْ
ذَنْبِهِ وَمِنَ الْمَجَازِ : تَذَنْبُ الْمُعْتَمِّ ذَنْبَ عِمَامَتِهِ وَذَلِكَ إِذَا أَفْضَلَ
مِنْهَا شَيْئًا فَأَرْوَاهُ كَالذَّنْبِ .
وَتَذَنْبُ عَلِيٍّ فُلَانٍ : تَجَنَّبَ وَتَجَرَّ مَ كَذَا فِي الْأَسَاسِ .
وَالْمُذَانِبُ مِنَ الْإِبِلِ كَالْمُسْتَذَنْبِ : الَّذِي يَكُونُ فِي آخِرِ الْإِبِلِ وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : عِنْدَ أَذْنَابِ الْإِبِلِ .

والمُذَنَّبُ كَمُحَدَّثٍ : الضَّيِّبُ و : التي تَجِدُ مِنَ الطَّلَقِ شِدَّةً
فُتَمَدَّدُ ذَنَبُهَا .

في لسان العرب : التَّذَنَّبُ لِلضَّيِّبِ وَالْفَرَاشِ ونحو ذلك إذا أَرَادَتِ
التَّعَاطُلَ والسَّيْفَادَ قال الشاعر :

" مِثْلَ الضَّيِّبِ إِذَا هَمَّتْ بِتَذَنَّبِ وَذَنَّبِ الْجَرَادُ وَالْفَرَاشُ
وَالضَّيِّبُ إِذَا أَرَادَتِ التَّعَاطُلَ وَالْبَيْضَ فَغَرَزَتْ أَذَنَابَهَا وَذَنَّبِ
الضَّيِّبُ : أَخْرَجَ ذَنَبَهُ مِنْ أَذْنَى الْجُحْرِ وَرَأْسُهُ فِي دَاخِلِهِ وَذَلِكَ فِي
الْحَرِّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : إِنَّمَا يَقَالُ لِلضَّيِّبِ مُذَنَّبٌ إِذَا ضَرَبَ بِذَنَبِهِ
مَنْ يُرِيدُهُ مِنْ مُحْتَرِشٍ أَوْ حَيَّةٍ وَقَدْ ذَنَّبَ تَذَنَّبًا إِذَا فَعَلَ
ذَلِكَ .

وَضَبُّ أَذَنَبٍ : طَوِيلُ الذَّنَبِ وَفِي الْأَسَاسِ : وَذَنَّبَهُ الْحَارِشُ : قَبَضَ
عَلَى ذَنَبِهِ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ " مَنْ لَكَ بِذَنَابِ لَوْ " قال الشاعر .
فَمَنْ يَهْدِي أَخَا لَذَنَابِ لَوْ ... فَأَرْشُوهُ فَإِنَّ جَارُ وَاسْتَشْهِدْ
عليه شيخنا بقول الشاعر :

تَعَلَّقَتْ مِنْ أَذَنَابِ لَوْ بِلَايَتِنِي ... وَلَايَتُ كَلَاوٍ خَيْبَةٌ لَيْسَ
يَنْدَفَعُ مِنَ الْمَجَازِ : اتَّبَعَ ذَنَبَ الْأَمْرِ : تَلَاهَى أَهْلُ الْأَمْرِ مَضَى